الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة سترة الإعدادية للبنات

سترة – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 3–5 ديسمبر 2012

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام..... 5

إنجاز الطَّلبة..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة..... 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة..... 14

التوصيات..... 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

وحدة مراجعة أداء المدارس

إنَّ وحدة مراجعة أداء المدارس هي إحدى وحدات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (NAQQAET)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الوحدة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	سترة الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1980											
الفئة العمرية	13- 15 سنة											
الصفوف الدراسية (1 -12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	-			9-7			-					
عدد الطلبة	**الذكور**	-	**الإناث**	831	**المجموع**	831						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	-	-	-	-	-	-	8	9	9	-	-	-
المدينة/القرية	سترة											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	17 إدارية، 4 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	74											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة ونصف											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	-											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	146	80	6	33
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• انضمام المديرة والمديرتين المساعدتين إلى المدرسة في العام الدراسي الماضي 2012/11. • انضمام المدرسة إلى مدارس التحسين في العام الدراسي 2013/12.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	2: جيد			
قدرة المدرسة على التحسن	1: ممتاز			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	2	–	2
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	2	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	2	–	2
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	2	–	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	1	–	1
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	1	–	1

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 2 جيد

تغير مستوى أداء المدرسة بشكلٍ عام من المستوى المرضي في المراجعة السابقة في يناير 2010 إلى المستوى الجيد في هذه المراجعة، حيث حصلت على تقدير ممتاز في القيادة والإدارة، ومساندة الطالبات وإرشادهن، وعلى تقدير جيد في باقي مجالات المراجعة. ويعزى ذلك إلى التخطيط الاستراتيجي المبني وفق أولويات العمل المدرسي حسب توصيات المراجعة السابقة ونتائج التقييم الذاتي الدقيق، مستعينةً بخبرات المدارس الأخرى، والأدبيات التربوية، ومستفيدةً من الكفاءات البشرية ومواردها المادية في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وإيجاد بيئة تعليمية محفزة؛ أثمرت تحسنًا ملحوظًا في جميع المجالات، لا سيما سلوك الطالبات ومشاركاتهن الحماسية في الأنشطة الصفية واللاصفية، وتحقيق معظمهن نسب نجاح وإتقان عالية في الامتحانات الوطنية والوزارية في جميع المواد الأساسية، مع الانخفاض البسيط في إتقان المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي رفع مستوى رضا كافة شركائها، وساعدها على الإيفاء بوعودها نحوهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 1 ممتاز

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى المرضي إلى المستوى الممتاز، حيث نجحت الإدارة العليا الجديدة بتعاون قوي من منتسباتها في تبنّي ثقافة التغيير الإيجابي لتطوير الأداء، مستعينةً بنظام دقيق للتقييم الذاتي، وبتخطيط استراتيجي قوي مدعم بمؤشرات أداء دقيقة؛ ساهم في تعزيز جوانب

القوة، ومواجهة التحديات وإحداث نقلة نوعية؛ دفعت المدرسة بالمضي قدمًا نحو تحقيق رؤيتها. إن التحسينات الأخيرة التي شملت تكوين بيئة محفزة للتعلم، ورفع مستوى جودة الممارسات الإدارية والتربوية في الصفوف؛ جاءت كنتيجة مباشرة لتحفيز القيادة العليا بالمدرسة لهيئتيها الإدارية والتعليمية، وحرصها على رفع كفاءتهن المهنية عبر البرامج التدريبية المكثفة، واعتمادها مبدأي الشفافية والتشاركية في القرار؛ مما رفع من مستوى رضاهن الوظيفي، وأثمر تحسّنًا بارزًا في جودة ما يقدّمنه للطالبات من مساندة، وبرامج معززة لخبراتهن والتي بدورها أدت إلى تحسنٍ ملحوظٍ في سلوكهن، وتقدّمٍ مُطَّرِدٍ في تحصيلهن الأكاديمي.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 2 جيد

تُحقق طالبات الثالث الإعدادي بوجه عام مستويات أعلى من المتوسط في الامتحانات الوطنية في الأعوام من 2010 إلى 2012، في جميع المواد الأساسية، لكنهن يحققن مستويات أعلى كثيرًا من المتوسط الوطني في اللغة العربية على مدار العامين 2011 و2012، وفي الرياضيات في العام 2012، وقد توافقت هذه النتائج بصورة كبيرة مع مستوياتهن في معظم الدروس؛ نتيجة فاعلية أساليب التدريس المطبقة.

تحقق معظم الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية والوزارية في جميع المواد الدراسيّة الأساسيّة، تراوحت في العام الدراسي 2012/11 ما بين 89% و99.3%، بلغ أعلاها في الرياضيات، وأقلها في اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الإعدادي، وتتوافق هذه النسب مع نسب الإتقان بشكلٍ كبير، ومع مستويات إنجازهن في معظم الأعمال التحريرية، والدروس الجيدة والممتازة، التي مثلت ما يزيد عن ثلثي الدروس، لا سيما دروس العلوم والرياضيات، وما يزيد عن نصف دروس اللغة العربية؛ نتيجة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ مما مكَّن معظم الطالبات من اكتساب مهارات العمليات الحسابية

والهندسية، وتحديد العلاقات بين الأعداد، فضلًا عن توظيفهن المفاهيم العلمية، وإجراءات البحث العلمي في العلوم، ومهارات التعبير، والقراءة، والنحو، وتحليل النصوص الأدبية بشكلٍ جيد في اللغة العربية. على الرغم من ارتفاع مستوى إتقان الطالبات المهارات الأساسية في معظم دروس اللغة الإنجليزية في الصفين الثاني والثالث الإعداديين، إلا أن مستوى إتقانهن المهارات الأساسية الأولية وخاصة مهارة التحدث ظهر بمستوى أقل في صفوف الأول الإعدادي.

حافظت المدرسة على جودة مخرجاتها خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث أظهرت النتائج تقدمًا ملحوظًا حققته الطالبات أثناء انتقالهن من صف إلى آخر أعلى في معظم المواد الأساسية. تتقدم الطالبات بصورة جيدة في معظم الدروس، والأعمال التحريرية؛ نتيجة فاعلية المساندة وتنوع الأنشطة المتمايزة التي تتحدى قدراتهن.

تتقدم الطالبات المتفوقات والموهوبات وفق قدراتهن بصورة جيدة، برزت بشكل أوضح خارج الصفوف؛ نتيجة الفرص المتاحة لهن للمشاركة في الأنشطة، كأنشطة نادي الموهبة، والبرامج الإثرائية، والمسابقات المحلية والدولية التي حققن فيها مراكز متقدمة، كتحقيقهن المركز الأول في مسابقة الإبداع الكتابي. كما تحقق طالبات صعوبات التعلم وذوات الاحتياجات الخاصة تقدمًا كبيرًا في دروس التقوية وبرامج التربية الخاصة العلاجية الفردية والجماعية، إلا أنَّ تقدم الطالبات ذوات التحصيل المتدني لم يكن كافيًا في بعض الدروس؛ نتيجة تفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تتمتع معظم الطالبات بثقة جيدة بأنفسهن، ويمتلكن حسًّا عاليًا بالمسؤولية، حيث برزت بصماتهن في تصوير الفعاليات المدرسية، وتزيين ساحات المدرسة وصفوفها بأعمالهن ومشاريعهن، وبرزت مشاركاتهن بحماس في معظم الدروس، وفي اللجان والجماعات الطلابية، كلجنتي الإذاعة الصباحية والنظام، وجماعة الممرضات الصغيرات والمرشدات.

تنتخب الطالبات عضوات المجلس الطلابي اللاتي يتولين حل مشكلاتهن، ونقل مقترحاتهن لإدارة المدرسة، كتوصيل مقترحاتهن في تنظيم جداول الامتحانات. تقود الطالبات المتفوقات دروس التقوية بمبادرات ذاتية، وينافسن قريناتهن من المدارس الأخرى في المسابقات والأنشطة الخارجية كمشاركتهن في مسابقة اليونيسيف للتصوير الفوتوغرافي، وتقديمهن للندوات، وتنظيمهن معرض "بيدي أبدع"؛ الأمر الذي كان له بالغ الأثر في صقل شخصياتهن، وزيادة انسجامهن معًا.

تلتزم معظم الطالبات بالأنظمة والقوانين، وبالحضور المبكر للمدرسة، وبمواعيد بدء الدروس، ويحافظن على نظافة مدرستهن وممتلكاتها، وقد أظهرن خلال مقابلتهن وعيًا ناضجًا، وفهمًا لأدوارهن كشريكات فاعلات في رفع مستوى أداء المدرسة، ويتمتعن بسلوك حسن، وتعامل راقٍ فيما بينهن ومع منتسبات المدرسة وزوارها؛ نتيجة احتضان المدرسة لمواهبهن، وتبنيها مشروعات تعزيز السلوك الإيجابي كبرنامج "أصول التصرف"، ومشروع تعزيز القيم، اللذين أشاد بهما الطالبات وأولياء أمورهن، وكل ذلك عزَّز من شعورهن بالأمن النفسي.

تظهر الطالبات فهمًا كبيرًا للقيم الإسلامية وللتراث والثقافة البحرينية، برز خلال مشاركاتهن الواسعة في الفعاليات التراثية كفعالية "البحرين بين الماضي والحاضر"، وبتصميمهن للأركان والجداريات الوطنية داخل الصفوف وخارجها كتصميمهن "واحتي سترة المائية والشعبية"، وإنجاحهن مشروع "حياتي بقيمي أحلى" المعني بتنمية القيم الإيجابية والإسلامية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 2 جيد

لدى معظم المعلمات خبرة تربوية واسعة، وإلمام بموادهن العلمية اتضح من حماسهن في الشرح، ومراعاتهن لأنماط التعلم الذي عكس بدوره تخطيطهن الجيد للدروس فيما يزيد عن ثلثي الدروس؛ توظِّف

المعلمات طرائق تدريس فاعلة كالمناقشة والحوار، والعصف الذهني، والتعلم بالأقران، والتعلم التعاوني؛ الذي عزَّزَ من تعلم الطالبات وانسجامهن معًا. في معظم الدروس تستخدم المعلمات الموارد التعليمية المتاحة كالبطاقات، والصور، وأجهزة العرض، ويحفزن الطالبات بالعبارات التشجيعية، والهدايا؛ مما ساهم في توفير بيئة تعلم إيجابية؛ رفعت من مشاركاتهن، واستمتاعهن بالدروس، وكان لها دور واضح في تمكينهن من اكتساب المهارات الأساسية، والمفاهيم، والمعارف التي برزت بصورة واضحة في دروس العلوم، والرياضيات، واللغة العربية، إلا أن اكتسابهن لمهارات اللغة الإنجليزية في صفوف الأول الإعدادي تحديدًا كان أقل لاسيما في مهارة المحادثة؛ نظرًا لإتقانهن الجزئي للمهارات الأساسية المطلوبة لتعلم المهارات الجديدة، بخلاف مستويات الإتقان المرتفعة في الصفين الثاني والثالث الإعداديين.

انطلاقًا من توصيات المراجعة السابقة، كثّفت المدرسة جهودها في تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والاستنتاج، وشجعت الطالبات على توظيف خطوات التفكير العلمي في حل المشكلات والتي ترجمت عمليًّا وبصورة جيدة في معظم المواقف التعليمية، خاصةً في دروس العلوم والرياضيات. تتحدى المعلمات قدرات الطالبات في معظم الدروس خلال الأنشطة الاستهلالية، والأنشطة الصفية التحريرية، والواجبات، وكذلك خلال ما يوجه من أسئلة؛ مما ساهم في تقدم الطالبات، وتوسعة مداركهن العقلية حسب قدراتهن.

تُدير معظم المعلمات الدروس بفاعلية، من حيث الانتقال المدروس بين جزئياتها، ووضوح الإرشادات المقدمة، والتأكد من مدى تحقيق الأهداف؛ مما ساهم في رفع إنتاجيتها، إلا أن الإدارة الوقتية في ثلث الدروس تقريبًا لم تكن فاعلة بالمستوى الأمثل في تناسبها مع مستوى الأنشطة؛ مما أثر في إنتاجية هذه الدروس.

يتم تكليف الطالبات بالواجبات المنزلية المتمايزة، التي تدعم تعلمهن وفق مستوياتهن خاصة في الدروس الجيدة والممتازة كدروس العلوم والرياضيات واللغة العربية، كما يتم تصحيحها بشكل منتظم ودقيق، مع تقديم التغذية الراجعة في معظمها؛ مما يساعد الطالبات على معرفة أخطائهن وتصويبها؛ الأمر الذي أدى إلى تقدم مستوى أداء معظم الطالبات بصورة جيدة بمرور الوقت. تتنوع أساليب التقويم المستخدمة بين التقويمات الفردية والجماعية، التحريرية منها والشفهية إلى جانب الملاحظة، وتوظف البطاقات

الملونة؛ للتأكد من تحقيق الطالبات أهداف الدرس، وتلبية احتياجاتهن التعليمية وفقًا لمستوياتهن في معظم الدروس، في حين أن تلبية احتياجات الطالبات ذوات التحصيل المتدني لم تظهر بالمستوى نفسه في الدروس المرضية؛ نظرًا لقلة المساندة المقدمة لهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

توفر المدرسة لمعظم الطالبات خيارات واسعة تساهم في توسعة خبراتهن ومداركهن، وتنمية ميولهن من خلال مشاركتهن في الأنشطة اللاصفية واللجان المختلفة، وفق قدراتهن وذكاءاتهن، كلجنة الصحافة واللجنة الثقافية، وفي المسابقات الداخلية والخارجية، كمشاركة الموهوبات في المعرض اللغوي "بأناملنا نبدع" ومعرض "التدوير العلمي"، ومبادراتهن إلكترونيًا بتحويل بعض موضوعات المناهج لدروس إلكترونية ولوحات فنية وتمثيلية؛ عزَّزت تعلمهن.

تُراجَع المناهج التعليمية وتُدقَّق، وتشارك الطالبات وأولياء أمورهن في إبداء آرائهم حولها، وتتم مراعاة الربط المنطقي بين محتواها الذي يُعزَّز ويُبسَّط بالمذكرات التوضيحية الخاصة بمعظم المواد. تحفز بيئة المدرسة الطالبات نحو التعلم وتساعدهن على الإبداع، وتتيح المدرسة لهن المشاركة في زراعة وتزيين ساحاتها بأعمالهن المتميزة، وتعزز لديهن مهارات البحث والقراءة بتوظيف مركز مصادر التعلم، ومعمل الحاسوب بكفاءة، مع وجود نقصٍ في غرف المجالات العملية.

تُوظِّف معظم المعلمات الربط بين المواد، وتُوظِّف الطالبات المهارات الفنية والإبداعية، وما تعلمنه من قوانين، ونظريات، في إنتاج المشروعات التعليمية التي تخدم المواد الأخرى كمشروع تدوير الورق والزجاج، وعلى الرغم من مستوى إتقانهن العالي للمهارات العلمية والحسابية والأدبية، إلا أن تمكن بعضهن من مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة للمرحلة التالية من التعليم ظهر بدرجة أقل.

تترجم الطالبات ولاءهن لوطنهن وفهمن لحقوقهن وواجباتهن كمواطنات، بمشاركتهن في المسابقات الوطنية والتراثية، كمسابقتي "من أنا؟" و"مهرجان الشعر الشعبي" وبعض الفعاليات كالمعرض الفني "لوحة من وطني"، والتمثيل المسرحي كمسرحية "حوارية البحرين"، والزيارات الميدانية كزيارة المجلس الأعلى للمرأة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 1 ممتاز

تُهيِّئ المدرسة طالباتها المستجدات ببرنامج فاعل يتم تنفيذه قبل التحاقهن بالمدرسة ويستكمل مع انضمامهن لها، حيث يتم تعريفهن بأنظمة المدرسة ومرافقها، وتتخلله لقاءات تربوية لهن ولأولياء أمورهن؛ ساهمت في سرعة استقرارهن، كما تهيّئ خريجاتها للمرحلة الثانوية بتعاونها مع المدارس الثانوية في تقديمها النشرات والمحاضرات الإرشادية.

تُلبِّي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطالبات؛ بتفعيلها "صندوق الطالب"، وتوفير الرعاية الصحية لطالباتها بإصدارها بطاقات تعريفية لذوات الأمراض المزمنة، وتنظيمها المشروعات الصحية "كالرابح الأكبر" و"الإفطار الصباحي". تُشخِّص المدرسة بدرجة متميزة مشكلات الطالبات السلوكية والنفسية، وتوجه مواردها البشرية كافة في متابعتها بالتعاون مع أولياء الأمور، وتُفعِّل الحصص الإرشادية والمشروعات المُعزِّزَة للذات، كمشروع "نحو طالبة ذات سلوك إيجابي"؛ الأمر الذي أثمر تحسنًا واضحًا في جودة مخرجاتها.

أشاد أولياء الأمور بتنوع قنوات التواصل وانتظامها؛ لإطلاعهم على تطور بناتهم الشخصي والأكاديمي، عبر النشرات والزيارات المجدولة، وتنفيذها يوماً مفتوحاً خاصاً للطالبات ذوات التحصيل المتدني. تُقيَّم الاحتياجات التعليمية بدقة، وبناء عليه تُفعَّل الدروس العلاجية، والمشروعات الداعمة لرفع التحصيل، كمشروع "أنا مصممة على النجاح"، وتساند طالبات صعوبات التعلم فرديًّا وجماعيًّا وتتاح الفرص للطالبات المتفوقات والموهوبات في تقديم الندوات، وإدارة الجلسات النقاشية ومشروعات المدرسة الريادية،

كمشروع "اكتشف نفسك" المعني بتوظيف الذكاءات المتعددة؛ مما ساهم وبقوة في تقدم جميع الفئات أكاديميًّا وشخصيًّا.

بيئة المدرسة صحية وآمنة، حيث تُقيِّم المدرسة المخاطر وتتابعها دوريًّا، وتدرب منتسباتها عمليًّا على عمليتي الإخلاء والإيواء، إلا أن بوابة المدرسة لا تزال تعدّ أمرًا مقلقًا على سلامة الطالبات.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 1 ممتاز

حققت قيادة المدرسة وإدارتها نقلة نوعية في جميع مجالات العمل المدرسي، انعكست بشكلٍ واضح على نتائج الطالبات وارتفاع معدلات النجاح والتفوق وتحسنهن الواضح في نموهن الشخصي. تمتلك المدرسة رؤية توافقية غايتها التفوق والالتزام بالدين والانتماء للوطن، ترتبط بقوة بخطة المدرسة الاستراتيجية التي تركز على التحسين والتطوير، وتتضمن معايير نجاح، ومؤشرات أداء واضحة، وآليات منتظمة للمتابعة وقياس الأثر، بُنيت على الأولويات حسب توصيات المراجعة السابقة، ونتائج التقييم الذاتي الشامل والدقيق، بمشاركة جميع منتسبات المدرسة وأولياء الأمور، وتمضي المدرسة قدمًا في تنفيذ خطتها عمليًّا بمساندة قوية من منتسباتها وأولياء الأمور؛ الأمر الذي أثمر تقدمًا في أداء المدرسة العام وفي جميع مجالات العمل.

أشادت منتسبات المدرسة بدور القيادة المدرسية العليا البارز والكبير في تحفيزهن، واحتضان مشروعاتهن، وتكريم المتميزات منهن، إضافة لمشاركتها القيادة الوسطى في رفع كفاءتهن وتشجيعهن على مواكبة المستجدات التربوية من خلال البرامج التدريبية المكثفة الملبية لاحتياجاتهن، خاصةً ما يرتبط باستراتيجيات التعلم الفاعل والمتمايز، وتنمية مهارات التفكير العليا، كما تحرص على إطلاعهن على

مستجدات الوضع التربوي عبر نشرات القراءة الموجهة، وتستفيد من خبرات المتميزات منهن في تقديم الورش والزيارات التبادلية، وإعداد برامج تهيئة فاعلة للمعلمات المستجدات، وتتم متابعة أثر التدريب بدقة خلال الزيارات الصفية التقييمية، والتي كشفت نتائج تقييمها عن تحسن واضح في مستوى الممارسات التربوية الصفية.

تعتمد القيادة العليا بالمدرسة مبدأي الشفافية والتشاركية في اتخاذ القرار، وتحرص على استطلاع آراء منتسبات المدرسة والطالبات وأولياء أمورهن حول أداء المدرسة وفعالياتها واتجاهاتهم نحوها من خلال الاستبانات، وصناديق الاقتراحات، والمجالس التشاورية، كمجلسي الطالبات والآباء، وتستجيب لمقترحاتهم حسب إمكاناتها، حيث تم تجميل البيئة المدرسية، وإعادة جدولة الامتحانات بناء على مقترحات الطالبات، ومتابعة مسار الحافلات المدرسية، وتنظيم الحركة عند بوابة المدرسة؛ تلبيةً لمقترحات أولياء الأمور.

تتواصل المدرسة بفاعلية مع المجتمع المحلي؛ بهدف إثراء خبرات الطالبات التعليمية والثقافية والحياتية، حيث تتعاون مع بعض الشركات الوطنية، مثل: شركة نفط البحرين (بابكو)؛ لتحسين البيئة المدرسية وتوفير الكتيبات التي تخدم مشروع المهن. إضافةً لتعاونها مع المركز الصحي لتقديم المحاضرات الصحية والتثقيفية، وتنفيذ الفحوصات الطبية لمنتسباتها حسب الحاجة. تتابع المدرسة سير العمل في الأقسام الأكاديمية والفنية بصورة دقيقة ومنتظمة من خلال الاجتماعات الدورية لمجلس الإدارة واللجنة الفنية. إضافة إلى تفعيلها دور الطالبات، وأولياء الأمور، وفريق التحسين كشركاء ناقدين؛ لتقييم أدائها العام، وكان لفريق التحسين دور كبير في تعزيز الجهود المبذولة بالمدرسة، ودعمها للارتقاء بمجالات العمل المدرسي المختلفة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تحقق معظم الطالبات نسب نجاح وإتقان عالية في الامتحانات الوزارية والمدرسية
- تحقق طالبات الثالث الإعدادي مستويات أعلى وأعلى كثيرًا من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية، خاصةً في اللغة العربية والرياضيات
- التخطيط الاستراتيجي المبني على نتائج التقييم الذاتي الشامل والدقيق، حسب أولويات العمل المدرسي
- إلهام المدرسة لمنتسباتها بصورة فاعلة، ومساندتها الطالبات بعناية فائقة وتلبيتها لاحتياجاتهن المختلفة، خاصةً خارج الصفوف، وتهيئتهن للتعلم بصورة مستمرة بدءًا من انضمامهن إليها وانتهاءً بانتقالهن منها
- مشاركة الطالبات بحماس كبير أثناء عملهن معًا في الأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة، وتمتعهن بوعي وسلوكٍ حسن.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- مواصلة تطوير عمليتي التعليم والتعلم، مع الأخذ في الاعتبار:
  - تنمية مهارات الطالبات في اللغة الإنجليزية بوجه عام، مع التركيز على مهارة التحدث
  - مساندة الطالبات ذوات التحصيل المتدني في الدروس بدرجة أكبر
  - إدارة الوقت في الدروس بدرجة أكثر فاعلية؛ لتحقيق قدر أكبر من الإنتاجية.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل الجهات المعنية بشأن البوابة الرئيسة للمدرسة؛ لضمان سلامة منتسباتها.